

الدر المنثور

قال : يا رب إني وجدت في التوراة نعت قوم يبعثون يوم القيامة قد ملأت صفوفهم ما بين المشرق والمغرب صفوفًا يهون عليهم الموقف لا يدرك فضلهم أحد من الأمم فمن هم ؟ قال : تلك أمة أحمد .

قال : يا رب إني وجدت في التوراة نعت قوم تقبضهم على فرشهم وهم شهداء عندك فمن هم ؟ قال : تلك أمة أحمد .

قال : يا رب إني وجدت في التوراة نعت قوم لا يخافون فيك لومة لائم فمن هم ؟ قال : تلك أمة أحمد .

قال : يا رب إني وجدت في التوراة نعت قوم أذلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين فمن هم ؟ قال : تلك أمة أحمد .

قال : يا رب إني وجدت في التوراة نعت قوم صديقهم أفضل الصديقين فمن هم ؟ قال : تلك أمة أحمد .

قال : يا رب لقد كرمته وفضلته .

قال : يا موسى هو كذلك نبي وصفي وحببي وأمه خير أمة .

قال : يا رب إني وجدت في التوراة نعت قوم محرمة على الأمم الجنة أن يدخلوها حتى يدخلها نبيهم وأمه فمن هم ؟ قال : تلك أمة أحمد .

قال : يا رب لبني إسرائيل ما بالهم ؟ قال : يا موسى إن قومك من بني إسرائيل يبدلون دينك من بعدك ويغيرون كتابك الذي أنزلت عليك وإن أمة محمد لا يغيرون سنته ولا يبطلون الكتاب الذي أنزلت عليه إلى أن تقوم الساعة فلذلك بلغتهم سنام كرامتي وفضلتهم على الأمم وجعلت نبيهم أفضل الأنبياء .

أولهم في الحشر وأولهم في انشقاق الأرض وأولهم شافعا وأولهم مشفعا .

قال : يا رب إني وجدت في التوراة نعت قوم حلماء علماء كادوا أن يبلغوا بفقههم حتى يكونوا أنبياء فمن هم ؟ قال : تلك أمة أحمد يا موسى أعطوا العلم الأول الآخر .

قال : يا رب إني وجدت في التوراة قوما توضع المائدة بين أيديهم فما يرفعونها حتى يغفر لهم فمن هم ؟ قال : أولئك أمة أحمد .

قال : يا رب إني وجدت في التوراة نعت قوم يلبس أحدهم الثوب فما ينفذه حتى يغفر لهم فمن هم ؟ قال : تلك أمة أحمد .

قال : يا رب إني أجد في التوراة نعت قوم إذا استووا على ظهور دوابهم حمدوك فيغفر لهم

فمن هم ؟ قال : تلك أمة أحمد أوليائي يا موسى الذين أنتقم بهم من عبدة النيران والأوثان

.

وأخرج أبو نعيم في الدلائل عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن موسى لما نزلت عليه التوراة وقرأها فوجد فيها ذكر هذه الأمة قال : يا رب إني أجد في